٣٥٠) يا قَلْبَ يَسوعَ الهُيامُ الأَوْحَدُ

كلمات وتلحين: أ. منصور لبكي

١. يا قَلْبَ يَسوعَ الهُيامُ الأَوْحَدُ
جِئْنا بِصَمْتٍ وَانْبِهارٍ نَسْجُدُ
يا رافِعاً عَنّا سَوادَ العَتْمَةِ
يا ناثِراً فينا كُنوزَ النِّعْمَةِ
لَوْلاكَ كانَ العُمْرُ تيهاً أَوْ شَقا
لَوْلاكَ دَبَّ اليَأْسُ أَوْ ضاعَ الرَّجا
لِلْجائِعينَ مِنّا صِرْتَ مَأْكَلاً
أَحْيَيْتَنا أَقَمْتَ فينا مَنْزِلاً
امنَحْنا قَلْباً صافِياً حتى نَراكْ
ثَبِّتْ خُطانا كَيْ نَسيرَ في خُطاكْ
أَحْيَيْتَنا أَخْرَجْتَنا مِنَ العَدَمْ
قاسَيْتَ عَنّا كُلَّ أَنْواعِ الأَلَمْ

٢. لَمْ تَرْضَ يا رَبُّ بِأَنْ تَبْقى البَعيدْ
جِئْتَ إِلَيْنا حامِلَ العَهْدِ الجَديدْ
كُنّا عَبيداً صِرْنا نَلْتَقي بِكَ
إِرْفَعْنا كَيْ نَبْقى افتِخارَ حُبِّكَ
قُلْتَ لَنا حَيْثُ يَكونُ كَنْزُكُمْ
أَيْضاً هُناكَ قَدْ يَكونُ قَلْبُكُمْ
لا نَرْضى إِلّا قَلْبَكَ كَنْزَ الوُجودْ
يَسْمو بِنا حَتّى مَطَلّاتِ الخُلودْ
مِنْ أَجْلِ أَنْ نَحْيا ابْتَكَرْتَ المُعْجِزاتْ
أَصْبَحْتَ في القُرْبانِ زاداً لِلْحياة
يا مُرْتَجانا يا دَفينَ حُبِّنا
رُحْماكَ واكِبْ سَيْرَنا في دَرْبِنا